



## مهرجان صلالة السياحي عرس الطبيعة وملاذ الخليجيين من حر الصيف

فعاليات فنية وتراثية تجمع العمانيين والسياح العرب في المدينة الساحرة



الحرف اليدوية لا تغيب عن المهرجان



عاصمة المصايف العربية

والألعاب الهوائية (سيارات البطارية - ألعاب الفيديو) والقطارات. وتعد القرية التراثية وأجهزة المهرجان من خلال بيئاتها الحضارية والريفية والبدوية، وما تجسده من إرث حضاري وتاريخي وثقافي يعكس للزوار جانباً من التراث العماني الذي تقدمه مجموعة من الحرفيين والحرفيات، متمثلة في الأكلات والفنون والرقصات الشعبية والألعاب والعادات والتقاليد والصناعات الحرفية، وذلك في إطار التعريف بالموورث العماني.

وفي إطار التعريف بالتراث في مختلف محافظات السلطنة تم اعتماد مسابقة الولايات العمانية حيث تشارك في مهرجان هذا العام 10 ولايات من المحافظات المختلفة لتقديم فنونها وعاداتها وموروثها الشعبي. يذكر أن المنظمة العربية للسياحة توجت صلالة بلقب عاصمة المصايف العربية للعام الحالي.

وتنتشر في ربوع صلالة مثل سائر محافظات السلطنة، عدّة معالم عصرية حديثة، إلى جانب الكثير من المزارع والمواقع التراثية والسياحية النادرة. وعلى سبيل المثال توجد شلالات مائية وينمو النخيل وتزدهر الأشجار العملاقة بعد أن تروي أمطار الخريف الورود زاهية الألوان والنباتات الخضراء التي تنتشر في كل مكان، في حين يغشي الضباب قمم الجبال الشامخة.

ويمثل هذا التنوع تقديراً لتمييز سلطنة عمان بمقومات عصرية وحضارية وتراثية وبمعالج رائعة يندر أن تضمها معاً إحدى الدول، في ظل المناخ المعتدل والاستقرار الأمني الذي يسود في ربوعها، وبذلك تصدر المشهد السياحي الخليجي والإقليمي والدولي.

ومن المتوقع أن يكون ذلك مردود إيجابي يتمثل في زيادة عدد الأفواج السياحية بنسبة لا تقل عن 30 بالمئة مقارنة بالسنوات الماضية، مما يسهم في إحداث نقلة نوعية في قطاع السياحة.

العديد من المواقع، وتأتي هذا العام مشاركة 37 فرقة تقدم الموروث الشعبي العماني من الفنون التقليدية المغناة بأصالة الضاربة في جذور التاريخ.

ومن النشاطات الثقافية الأخرى ندوات متعلقة بالنقد والفكر بشكل عام بمساهمة عدد من المفكرين والنقاد العرب والعمانيين وفي مجالات شتى من الشؤون الفكرية والثقافية، كما سيتم عرض العديد من المسرحيات الفكاهية للصحاف والكتاب على المسارح الرئيسية.

وستتابع الزوار مع المسرح الجماهيري عروضاً مسرحية اجتماعية هادفة، وهذا العام ستتنافس العديد من الفرق المسرحية على جوائز مسابقة المسرح الجماهيري للعام الثالث لها على التوالي بمشاركة خمس فرق مسرحية محلية، هي فرقة السلطنة بمسرحية "الفريضة" التي تبدأ أول عروضها مساء اليوم في أول افتتاح لعروض الفرق المسرحية، وفرقة صلالة بعرض "ألف وحجارة"، وفرقة ظفار بمسرحية "كاسر والرحماني"، وفرقة مرياط بعرض "الفرقة"، وفرقة أوبار بمسرحية "دهريز في جريز".

ولعشاق الفن والطرب والاستمتاع موعود مع ثلاث حفلات فنية وجلسة فنية واحدة على مسرح المروج، ويجري هذه الحفلات والجلسات فنانون خليجيون وعرب إلى جانب الفنانين العمانيين، كما يشهد المهرجان مسابقة فن الرعة الذي يأخذ شكل رقصة ذات طابع حربي تُنفذ على قرع الطبل والشعر المغني بلهجة القبائل المحلية، وهو من أكثر فنون محافظة ظفار انتشاراً وشعبية، ويعد من الأنماط الموسيقية العمانية التقليدية. ومن بين الفعاليات التي تحرض اللجنة المنظمة للمهرجان على تقديمها، البرامج الترفيهية في مدينة الألعاب الكهربائية، والتي حظيت بوجود ألعاب كهربائية وإلكترونية حديثة تمتاز بالإنارة والمتعة والمرح لمختلف الأعمار،

يصل الخريف باكراً إلى صلالة بسلطنة عمان في الوقت الذي يكون فيه الصيف في عز حره في باقي الدول الخليجية، صلالة تفتح أحضان الطبيعة التي تمتاز بها للعمانيين والزوار العرب وتنظم مهرجاناً غنياً بالفعاليات التراثية والفنية لتكون عطلة صيفها مليئة بالنشاط والحياة.

وتشير التوقعات الإيجابية لهذا الموسم إلى بلوغ زوار محافظة ظفار عبر المطار في موسم صلالة السياحي ما بين 3000 و4000 زائر يومياً.

وقال مرهون بن سعيد العامري رئيس المديرية العامة للسياحة بمحافظة ظفار، إن الجهات ذات العلاقة بقطاع السياحة في محافظة ظفار استعدت كما ينبغي لاستقبال زوار الموسم انطلاقاً من مسؤولياتها في إنجاح الموسم، وأن هناك تعاوناً وثيقاً وتنسيقاً دائماً مع كافة الجهات سواء من القطاع الحكومي أو من الشركاء السياحيين في القطاع الخاص.

من جانبه أكد رئيس بلدية ظفار سالم بن عوفيت الشفري، أن مهرجان هذا العام سيشهد العديد من البرامج المتميزة والمتنوعة، ما سيضفي الكثير من البهجة على زوار المهرجان ومرتابه، منها البرامج الثقافية والدينية والرياضية والأنشطة الترفيهية، إلى جانب إقامة الحفلات الفنية والعروض المسرحية والمعارض المختلفة. وتعرض مجموعة من فرق الفنون التقليدية والحامسية العمانية وعروضها الفنية الشعبية في

مسقط - انطلقت مساء الخميس فعاليات مهرجان صلالة السياحي بسلطنة عمان، والذي يستمر حتى الـ 22 من أغسطس في طقس سيكون معتدلاً في الوقت الذي تجتاز فيه العديد من دول المنطقة والعالم أشد مراحل فصل الصيف حرارة.

وأضحى مهرجان صلالة السياحي إحدى الوجهات السياحية الكبرى في منطقة الخليج التي تشهد موجة حر صيفي في هذا التوقيت، حيث يعرف المهرجان إقبالاً متزايداً عاماً بعد عام، ما يجعل العاملين على تنظيمه أمام تحد كبير لأن السائح بات ينتظر تنظيمًا فريداً يتواءم مع التفرّد المناخي الاستثنائي الذي تتميز به المدينة الساحرة في هذا الوقت من كل عام.

ويشتمل برنامج هذه الدورة على عدة محطات ثقافية وترفيهية وتراثية وفنية تتناسب مع ممتع أفراد الأسرة الخليجية والعربية.

وأكد محافظ ظفار محمد بن سلطان البوسعيدي، على أن "مهرجان صلالة استطاع توفير الكثير من الفعاليات في سنواته السابقة، وفي هذا العام هناك فعاليات جديدة، على سبيل المثال وليس الحصر هناك مهرجان المناطقية وهذه فعالية جديدة تنمى أن يستمتع الزوار بها".



## مهرجان سان فيرمين للثيران في إسبانيا بهجة ملطخة بالدماء

الحكومة الإسبانية إلى إنهاء سباقات الثيران، وتجريم منظميها والمشاركين فيها.

وتقول جمعية بيتا إن عدد الثيران المشاركة في مهرجان مصارعة الثيران هذا العام في البلاد بلغ 54 ثوراً، رغم أن هذا التقليد بات ممنوعاً في أكثر من 100 بلدة إسبانية.

ويقام المهرجان المخصص للقدوس الراعي، سان فيرمين، منذ 1591، حيث يشهد ست جولات لمصارعة الثيران التي ترخص عبر الشوارع الضيقة بالمدينة إلى حلبة المصارعة على مدار ثمانية أيام على التوالي.

ويحتفي الإسبان والسياح بهذا الحدث حتى أن عروسين في إسبانيا حضرا هذه الدورة، بملابس زفافهما لتخليد اللحظة الرائعة لزواجهما، بحسب ما قالت صحيفة "إي.بي.سي" الإسبانية. وأشارت الصحيفة إلى أن رسوم بخطوط بيضاء، تشبه تلك التي تضعها الشرطة حول جثث القتلى، في إشارة إلى ضحايا هذه الرياضة من الثيران، كما قام بعضهم بإصقار رماح مزيفة على ظهورهم وحملوا لافتات كتبت عليها عبارة "الثيران تقتل في بامبلونا". يذكر أن بيتا تقود حملة كبرى لدفع

عام، وبالرغم من تكرر الإصابات فإن المهرجانات تتكرر في كل مناسبة، ولا تتوقف.

وفي مهرجان سان فيرمين تكررت المأساة وسقط الناس أثناء ركض الثيران بشكل مرعب، وسحقت الثيران مروضها، في وقائع متكررة لا تتوقف في إسبانيا، رغم كثرة التحذيرات من هذه المهرجانات المميتة.

وتظاهر عشرات الأشخاص من منظمي "بيتا" و"أنيمال نيكتشراليس" المعنيين بالرفق بالحيوان احتجاجاً على المهرجان أمام مبنى البلدية، بوصفه تقليداً عنيفاً، يؤدي إلى إلحاق أضرار نفسية وبدنية بالثيران، ناهيك عن مصارعي الثيران ومشجعي هذه الرياضة ولم يرتد المحتجون سوى سراويل داخلية سوداء ووضعوا على رؤوسهم قرون ثيران واستلقوا على الأرض على رسوم بخطوط بيضاء، تشبه تلك التي تضعها الشرطة حول جثث القتلى، في إشارة إلى ضحايا هذه الرياضة من الثيران، كما قام بعضهم بإصقار رماح مزيفة على ظهورهم وحملوا لافتات كتبت عليها عبارة "الثيران تقتل في بامبلونا". يذكر أن بيتا تقود حملة كبرى لدفع

(مصارع الثيران)، وهذه المصارعة محبوبة في الكثير من الأقطار المتحدثة باللغة الإسبانية إضافة إلى البرتغال وجنوب فرنسا. ويعد مصارعو الثيران في بعض الأقطار كإسبانيا والمكسيك أبداً قوميين.

وتعتبر مهرجانات الثيران، حدثاً ثقافياً إسبانياً بامتياز، تحدث فيه عدة إصابات قد تصل إلى الموت كل

خفيفة في موقع المهرجان. وأصيب يوم الثلاثاء سائحان، منهم بريطاني عمره 49 عاماً أصيب بكسر مضاعف في الكاحل، بينما أصيب رجل من مدينة شيكاغو الأميركية عمره 42 عاماً بالارتجاج والجرح في الكتف أثناء مشاركته في المهرجان.

ومصارعة الثيران رياضة تتم بين ثور ورجل، ويطلق على الرجل اسم ماتادور



كعدم المصايف اليوم

متراً قبل أن يتجاوزها القطيع المنذف. ويشارك ما يربو على مليون شخص في هذا المهرجان كل عام، مما يمنح دفعة كبرى للاقتصاد المحلي.

واستخدمت الخميس ثيران -جرت تربيتها في مزرعة فيكتوريانو ديل ريو في جوالايكس خارج مدريد- في العدو وكثيراً ما يُصاب متسابقون خلال السباقات التقليدية في إسبانيا، لكن لم يُتوف أحد في مهرجان سان فيرمين في بامبلونا منذ أن نطح أحد الثيران الإسباني دانييل جيمينو في رقبته عام 2009.

وأصيب خمسة أشخاص في ثاني أيام المهرجان، وتم إيداعهم قسم الطوارئ في مركز نافارا الطبي بسبب خطورة إصاباتهم؛ إذ أصيب ثلاثة بسبب قرون الثيران بينهم مواطنان أميركيان وإسباني، في حين تعرض اثنان لارتجاج المخ. وقد أعلنت الحكومة في بيان لها على تويتر عن هذه الإصابات.

ومن بين المصابين أميركي من ولاية كنتاكي (23 عاماً)، وصنفت حالته على أنها الإسوأ بين المصابين الخمسة. ويعالج الصليب الأحمر يومياً العشرات من الحالات المصابة بإصابات

بامبلونا (إسبانيا) - يرتفع كل يوم عدد المصابين في مهرجان ركض الثيران في بامبلونا الإسبانية الذي انطلق السبت بعد أن انطلقت الألعاب النارية التقليدية التي تعرف باسم تشوبينانو إيدانا ببدء الاحتفالات بعد منتصف النهار.

وقال الصليب الأحمر الخميس إن سبعة على الأقل من محبي الركض أمام الثيران أصيبوا، بينهم شخص جرح في زراعه بقرن ثور، في اليوم الخامس من مهرجان سان فيرمين الذي يستمر أسبوعاً كاملاً.

وفي كل صباح خلال المهرجان الذي بدأ قبل قرون، يجتمع الآلاف من العائدين، ومعظمهم يرتدون ثياباً بيضاء من الرأس حتى أخص القدمين، مع مناديل حمراء حول الرقبة، على جانبي الطرق الضيقة في الثامنة صباحاً للركض هرباً من سعة ثيران، جرت تربيتها خصيصاً، نحو حلبة مصارعة الثيران. وبعد ذلك تبقى الحيوانات في حلبة بامبلونا حيث تقام بعد الظهر مصارعة ثيران تشارك فيها أشهر الأسماء في هذا المجال.

ويعد الطريق على مسافة 875 متراً عبر شوارع بامبلونا التي تعود إلى العصور الوسطى، لكن معظم الراضين لا يقطعون سوى ما يزيد قليلاً عن 40